

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبُ ، وَأُعْجِبَ بِهِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : عَجِبَ
 وَسُرَّ بِالضَّمِّ مِنَ السُّرُورِ كَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ إِذَا سَرَّهُ . يُقَالُ : أَمْرٌ
 عَجِبٌ مُحَرَّكَةٌ وَعَجِيبٌ كَأَمِيرٍ وَعُجَابٌ كغُرَابٍ وَعُجَّابٌ كَرُمَّانٍ أَي
 يُتَعَجَّبُ مِنْهُ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ أَي مُعْجِبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ : إِنَّ هَذَا
 لِشَيْءٍ عُجَابٌ وَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنَّ هَذَا لِشَيْءٍ
 عُجَّابٌ بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ كَرِيمٌ
 وَكُرَامٌ وَكُرَّامٌ وَكَبِيرٌ وَكُبَارٌ وَكُبَّارٌ . وَعُجَّابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ
 مِنْ عُجَابٍ . قَوْلُهُمْ : عَجَبٌ عَاجِبٌ كَلِيلٌ لِأَنَّهُ لِعُجَابٍ عَلَى
 الْمُبَالَغَةِ كَلَاهُمَا يُؤَكِّدُ بِهِمَا أَوِ الْعَجِيبُ كَالْعَجَبِ أَي يَكُونُ
 مِثْلَهُ أَمَّا الْعُجَابُ فَإِنَّهُ مَا جَاوَزَ كَذَا فِي نُسْخَةِ الْعَيْنِ وَيُوجَدُ فِي
 بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ مَا تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ وَهَذَا الْفَرْقُ نَصٌّ كِتَابِ
 الْعَيْنِ . وَالْعَجَبَاءُ : السَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ حُسْنِهَا وَالسَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ
 قُبْحِهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا كَانَ مُتَعَلِّقٌ
 التَّعَجُّبُ فِي حَالَتِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَاحِدًا وَهُوَ بِلُغَةِ النَّهَائِيَّةِ فِي
 كِلَيْتَا الْحَالَتَيْنِ فَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ وَهُوَ ضِدُّ مَحَلِّ تَأْمُلٍ . وَيَدُلُّ
 عَلَى الْعُمُومِ مَا نَقَلَهُ سَابِقًا إِنَّكَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ
 . اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى أَنْ الْعَجَّ [الْعَج] بَاءَ هِيَ النَّاقَةُ السَّتِي
 دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرَهَا وَأَشْرَفَ كَذَا فِي النُّسَخِ وَصَوَابُهُ أَشْرَفَتْ
 جَاعِرَتَاهَا وَهِيَ خِلَاقَةٌ قَبِيحَةٌ فَيَمَنَ كَانَتْ . وَيُقَالُ : لَشَدِّ مَا عَجِبَتْ
 النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَقَدْ عَجِبَتْ عَجَبًا . نَاقَةُ عَجَبَاءُ :
 بَيْئَةُ الْعَجَبِ أَي الْغَلِيظَةُ عَجَبِ الذَّنْبِ وَجَمَلٌ أَعْجَبُ إِذَا كَانَ
 غَلِيظًا . يُقَالُ : رَجُلٌ تَعْجَابَةٌ بِالْكَسْرِ أَي ذُو أَعْجَابٍ وَهِيَ جَمْعُ
 أُعْجُوبَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّنْزِيلِ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ قَرَأَ حَمَزَةً
 وَالْكَسَائِيُّ بضمَّ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ
 وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِنَصْبِ التَّاءِ .
 وَالْعَجَبُ وَإِنَّ أُسْنِدَ إِلَيَّ تَعَالَى فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ الْكَمَعْنَاهُ مِنَ
 الْعِبَادِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَأَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنْ الْإِنْسَانَ إِذَا

رَأَى مَا يُذَكِّرُهُ وَيَقِيلُ مِثْلَهُ قَالَ : قَدِ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا
مَعْنَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ لِأَنَّ الْأَدَمِيَّ إِذَا فَعَلَ مَا
يُذَكِّرُهُ □ تَعَالَى جَاز أَنْ يَقُولَ فِيهِ : عَجِبْتُ وَأَعَزَّ وَجَلَّ قَدِ
عَلِمَ مَا أَنْزَلَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنَّ الْإِنْكَارَ وَالْعَجَبَ الَّذِي تَلَزَمَ بِهِ
الْحُجَّةَ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَخْبَرَ عَن
نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يُرِيدُ : بَلْ جَازَ يَتُّهُمُ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ
فَسَمَّى فِعْلَهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ . وَقِيلَ : بَلْ عَجِبْتُ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ
عِنْدَكَ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَعَجَّبُ فَعَجَبُ
الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعُ عَجَبِي حَيْثُ
أَنْزَلُوا الْبَعْثَ وَقَدِ تَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا
دَلَّ لَهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدِ تَبَيَّنُوا .
وَفِي النَّهْأَيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُفْقَدُونَ إِلَيَّ الْجَنَّةَ
فِي السَّلَاسِلِ : أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَامُ □ أَنْزَهُ إِزْمًا
يَتَعَجَّبُ الْأَدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ
سَبَبُهُ فَأَخْبَرَ بِهِمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ .
وَقِيلَ الْعَجَبُ مِنَ □ : الرِّضَا فَمَعْنَاهُ أَي عَجِبَ رَبُّكَ وَأَثَابَ فَسَمَّاهُ
عَجَبًا مَجَازًا وَلَيْسَ